

Doi: 10.34120/0085-036-144-008

مدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتمايز من وجهة نظر مشرفيهم

د. د. عفرأ علي الحوسنية

وزارة التربية والتعليم

سلطنة عمان

د. د. ريا سالم المنذرية

كلية التربية - جامعة السلطان قابوس

سلطنة عمان

الملخص

هدفت الدراسة الحالية إلى الكشف عن مدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتمايز من وجهة نظر مشرفيهم. ولتحقيق هدف الدراسة أعدت الباحثان مقياسا تكون من 22 فقرة، توزعت هذه الفقرات على مراحل التعليم المتمايز الثلاث: التخطيط والتنفيذ والتقييم، طبق المقياس على مشرفي اللغة العربية ومشرفاتها بسلطنة عمان في المحافظات جميعها، وبلغ عددهم 67 مشرفا ومشرفة.

كشفت النتائج أن المتوسط العام لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتمايز من وجهة نظر مشرفيهم بلغ 3.34 وبدرجة استخدام متوسطة، وأن المتوسط العام لمراحل التعليم المتمايز الثلاثة التخطيط والتنفيذ والتقييم جاءت درجته أيضا متوسطة.

في ضوء هذه النتائج أوصت الدراسة بعدد من التوصيات، أبرزها: تصميم مناهج اللغة العربية في ضوء التعليم المتمايز، إلحاق معلمي اللغة العربية ومعلماتها في دورات وبرامج تدريبهم على استخدام التعليم المتمايز، تقليص عدد الطلبة في الفصول الدراسية لتوفير فرص استخدام هذا النوع من التعليم، توفير بيئة صفية تساعد على استخدام هذا النوع من التعليم، مثل أركان التعلم والشاشات المتلفزة والسبورة التفاعلية.

الكلمات المفتاحية: التعليم المتمايز، معلمو اللغة العربية، المشرفون التربويون.

المقدمة

تسعى التربية الحديثة إلى توجهات تناسب تطور المعرفة الإنسانية الشاملة في شتى الميادين، مركزة على وجه الخصوص على المتعلم باعتباره محور العملية التعليمية التعلمية، وعلى المعلم باعتباره أحد مدخلات المنظومة التعليمية الذي يُعد الميسر والمُشرف القائد على هذه العملية التعليمية. وكما هو معلوم أنّ الطلبة لا يتعلمون بالطريقة ذاتها؛ الأمر الذي يؤدي ببعضهم إلى مواجهة صعوبات في التعلم، وبعض معلمي هؤلاء الطلبة قد لا يستخدمون نوع التعليم الذي يراعي تمايز طلبتهم واختلافاتهم، ولا يمتلكون الفهم الصحيح لكيفية تطبيقه في الصف الواحد؛ لعدم توافر المحتوى الذي يعرض بطريقة تتناسب مع اختلافات المتعلمين وتمايزهم في القدرات والاحتياجات والميول والمستوى التحصيلي (Martine, 2015). ويعتبر المعلم أهم عنصر من عناصر العملية التعليمية، وهو القادر على إكساب طلبته المهارات والمعارف التي تكوّن شخصياتهم، لاسيما في العصر الحالي الذي تتنوع فيه مصادر المعرفة فيظهر منهم المبدع والناقد والمفكر والباحث. ولهذا كان من المهم أن يمتلك المعلم المهارات التدريسية التي تؤهله ليُعلم طلبته وفق اختلافهم في القدرات والاستعدادات والحاجات، الأمر الذي جعل الكشف عن أداء المعلمين في المواقف الصفية من الأمور المهمة (أحمد، 2018) وهو ما سعت إليه الدراسة الحالية.

إن الفصول الدراسية تحتوي على طلبة متباينين في الخلفيات والثقافات والبيئات، وكل طالب له قدرات وإمكانات مختلفة عن الآخر، ولهذا فإنه من المهم أن يدرك المعلمون الاستراتيجيات والأساليب التي يتعلم بها كل طالب، فقد تكون استراتيجية معينة تفيد طالبا ولا تفيد الآخر، كذلك ينبغي مراعاة تصميم المواد التعليمية لتناسب جميع الطلبة على اختلافهم لمنحهم فرصا متكافئة للتعلم (الخميس، 2018). وقد أشارت عدد من الدراسات التي أجريت في البيئة العمانية إلى هذا التمايز بين الطلبة، ومنها دراسة (الهاشمية، 2015) التي أظهرت تمايز الطلبة في امتلاكهم لمهارات الفهم القرائي بشكل عام، وتمايزهم في مستويات هذا الفهم (الحرفي المباشر والاستنتاجي والناقد والتذوقي والإبداعي) بشكل خاص. إضافة إلى ذلك، فقد هدفت دراسة (السعيد وزملائه، 2011) إلى تقصي أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلاب الصف الثاني عشر بسلطنة عمان، وأظهرت نتائجها وجود تفاوت في مستوى الذكاءات

المتعددة وأنماطها لدى عينة الدراسة. ونظرا لاحتمالية وجود قصور في توفير بيئات تعليمية متميزة، فإن المدارس - أحيانا- توزع الطلبة على الفصول دون مراعاة للتمايز في تفضيلاتهم التعليمية، كما يتبع المعلمون في الغالب استراتيجيات تعليمية تناسب سرعة العاديين؛ الأمر الذي يترتب عليه شعور الطلبة ذوي السرعة العالية بالملل، وشعور الطلبة ذوي السرعات الأقل بالإحباط (أحمد، 2013). وترى توميلسون (2005) أن هناك نوعا من التعليم يمكن أن يحقق الاستجابة لاحتياجات جميع الطلبة وهو التعليم المتميز، كما يرى (Westwood, 2016) أن التعليم المتميز يعني أن يقوم المعلمون في فصول شاملة لعدد من الطلبة ذوي القدرات والاهتمامات المتنوعة بتغيير استراتيجيات التدريس؛ وفقا لاختلافات طلبتهم وتمايز قدراتهم. وبشكل عام؛ يقوم التعليم المتميز على مبدئين: توقعات المعلمين من الطلبة، واتجاهات الطلبة نحو إمكاناتهم وقدراتهم. وبالتالي فهو يعد سياسة تعليمية متكاملة تهيئ بيئة تعلم مناسبة للطلبة جميعهم وفق التباين الطبيعي بينهم في مختلف الجوانب (عبيدات وأبو السميد، 2013). ويُعرف التعليم المتميز بأنه: الاستجابة لاحتياجات جميع طلبة الصف (توميلسون، 2005). وهو التركيز على جميع الطلبة على اختلاف مستوياتهم، وهو تغيير في فلسفة كيفية إجراء التعلم، ويمنح خيارات متعددة للمحتوى والعمليات والمنتج، ويوفر مزيجا من التعلم الجماعي والمستقل والتعاوني (Deborah, 2016).

وعلى الرغم من أهمية تدريس اللغة العربية، ودورها الكبير في بناء شخصية المتعلم وكيان الأمة؛ إلا أن واقع تدريسها يزخر بالعديد من المشكلات، أبرزها أن بعض دروسه لا ترتبط بحياة الطالب واهتماماته، بالإضافة إلى تخلي بعض المعلمين عن أدوارهم في تشجيع الطلبة على إبداء آرائهم ومشاعرهم تجاه ما يقدم إليهم، وما يتم دراسته في مواقف التعلم وأنشطته، واستسلام الكثير من المعلمين لطرائق التدريس التقليدية؛ وافتقارهم إلى الطرائق الحديثة الفاعلة، والفنيات والإجراءات التي تجعل من حصّة اللغة العربية حصّة استمتاع؛ استماعاً وتحدثاً وقراءةً وكتابةً (الجعافرة، 2014). ويُعدّ قلة اهتمام بعض المعلمين بتنوع الأنشطة والطرائق في تدريسهم، وقلة الأخذ في الاعتبار المستويات اللغوية للطلبة، وقلة الاهتمام بحاجات المتعلمين وقدراتهم واهتماماتهم من أهم أسباب الضعف القرائي والتأخر الدراسي (عاشور، 20013). ويمكن القول أن التعليم المتميز هو النهج الذي يضع في الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة بما يستدعي تنوع استراتيجيات التدريس وأساليب التقييم

التي تضمن تحقيق العدالة في التعاطي مع تلك الفروق. وتحقيق المخرجات التعليمية نفسها لدى المتعلمين جميعهم؛ ولكن بطرائق وأساليب وإجراءات تراعي التمايز بينهم.

أهداف التعليم المتمايز

ذكر شواهين (2014) و (Haecox, 2002) عدداً من الأهداف التي يسعى التعليم المتمايز إلى تحقيقها، تتمثل في: رفع المستوى التحصيلي للطلبة، وجعل عملية التعلم أكثر سهولة، وزيادة مستوى التحدي للطلبة الذين لديهم معرفة سابقة، ومهارات متنوعة من التفكير، وتقديم الدعم والمساعدة للطلبة الذين هم دون المستوى، وزيادة حماس الطلبة، وإثارة دافعيتهم نحو التعلم. وتحرير الطلبة من بعض القناعات السلبية تجاه أنفسهم مثل أنهم غير قادرين على التعلم أو فاشلين، وتعزيز ثقتهم بأنفسهم. ويرى عطية (2013) أن التعليم المتمايز استراتيجية تدريس تأخذ بعين الاعتبار التباين بين الطلبة في ميولهم وقدراتهم والأساليب التي يفضلونها في الحصول على المعرفة، وبهذا يختلف عن التعليم العادي في اعتماده مخرجات تعلم واحدة ولكن بأساليب تدريسية متنوعة تراعي الفروق بين الطلبة، وتجنب المعلم الإجحاف بحق أي طالب قد لا تلائمها الاستراتيجية التدريسية المتبعة. وعليه، يمكن القول: أن التعليم المتمايز لا يحصر دوره في تنمية المستوى التحصيلي للطلاب، بل يسهم إسهاماً مباشراً في تنمية دافعية التعلم لديه، وإذكاء روح المنافسة بينه وبين زملائه بما يرتقي بمهارات تفكيره العليا.

إجراءات تطبيق التعليم المتمايز

- هناك مجموعة من الإجراءات التي يجب اتباعها في أثناء تطبيق التعليم المتمايز، وحددها عطية (2008) في الآتي:
- التقويم القبلي: ويتضمن تحديد قدرات الطلبة وميولهم وأنماط تعلمهم، وأنواع ذكاءاتهم، ومعارفهم السابقة وخلفياتهم.
 - تصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي؛ وفق ما بينهم من خصائص مشتركة.
 - تحديد أهداف التعلم.

- اختيار المواد والأنشطة التعليمية، ومصادر التعلم وأدوات التعليم.
- تنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب لجميع المجموعات.
- اختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات.
- تحديد الأنشطة التي تكلف بها كل مجموعة.
- إجراء عملية التقويم بعد التنفيذ لقياس مخرجات التعلم.

وباختصار: فإن التعليم المتمايز يعتمد على تقديم المثير نفسه لكن بمهام متنوعة للوصول إلى المخرجات نفسها، ولا يتم ذلك بتكييف المنهج، بل باتباع الطرائق المناسبة لتنظيم تقديمه بأساليب متنوعة تناسب الطلبة جميعهم (خليفات، 2019).

النظريات التي يستند عليها التعليم المتمايز

يستند التعليم المتمايز على عدد من النظريات أبرزها:

- **نظرية التعلم المستند إلى الدماغ:** تشير حبيب (2018)، وشحاتة (2016) أن هذه النظرية تنص على أن جانبي الدماغ مصطلح يستخدم لوصف الخصائص المميزة للأفراد الذين لديهم رغبة أو ميل إلى الاعتماد بدرجة كبيرة على أي من وظائف النصفين الكرويين بالمخ في عملية توظيف المعلومات، ومن وظائف النصفين الكرويين:
 - أولاً- وظائف النصف الكروي الأيمن للدماغ: القراءة تكون للأفكار الرئيسية، ويركز على الصور والخيالات، ويمكنه التعامل مع عدة أشياء في وقت واحد، وعدم الثبات في التجريب. والتعلم التجريبي الذي يركز على الأداء.
 - ثانياً- وظائف النصف الكروي الأيسر للدماغ: يتصف من يوظف بهذا النصف أكثر بالقراءة للتفاصيل، واسترجاع الأسماء والكلمات. والتعامل مع شيء واحد في وقت واحد. ويتصف بالضبط وبالنظام وفي التجريب. والتعلم عن طريق الاستدلال المنطقي.
- **نظرية الذكاءات المتعددة:** تقوم نظرية الذكاءات على أن كل شخص لديه قدرات في نطاق أنواع الذكاءات الثمانية: اللغوي اللفظي، والمنطقي الرياضي

والمكاني، والحركي، والموسيقى، والاجتماعي، والشخصي، والطبيعي، لكن هناك من يملكون مستويات عالية جداً من الأداء الوظيفي في جميع الذكاءات الثمانية كالعباقرة، في حين يمتلك آخرون مستويات منخفضة جداً من الأداء الوظيفي فيها كالمعاقين، ويشار هنا إلى أن معظم الناس يقعون ما بين هذين القطبين، ولا يوجد نمط تطبيقيّ محدّد لتطبيق هذه النظرية في التدريس، والمعلم يمكن أن يوظف الكثير من الاستراتيجيات التي تثرى تدريسه (الهاشمي والدليمي، 2008).

- **نظرية أنماط التعلم:** يعرفها جابر وقرعان (2004: 14) بأنها: «الصفات والسلوكيات التي تختلف من فرد إلى آخر، وتختص هذه السلوكيات في معالجة المعلومات واسترجاعها التي تؤثر بدورها في طرائق التعليم. وعند استخدام التعليم المتميز على المعلم القيام بمجموعة خطوات إجرائية لتقسيم الطلبة إلى مجموعات عمل متميزة؛ وفقاً لتفضيلات تعلمهم داخل الصفوف.

وبهذه النظريات التي يستند عليها التعليم المتميز؛ فإنه يلبي احتياجات جميع الطلبة، ويقدم لهم الخبرات التعليمية المستهدفة باستراتيجيات وطرائق ومهام تناسب كلاً منهم، وتراعي قدراتهم ومهاراتهم ومستوياتهم.

مراحل التعليم المتميز

تذكر توملينسون (2005) أن هناك سلسلة إجراءات يتصف بها التعليم المتميز، ويتميز بها، وأهم هذه الإجراءات ما يتعلق بالتقويم القبلي فهو مرحلة مهمة تستخدم كأساس لمرحلة التخطيط. ويرى (Stefanakis, 2010) أن تشخيص واقع الطلاب، وتحديد الخلفية الثقافية لكل طالب واهتماماته وقدراته وميوله واحتياجاته اللغوية والتعليمية؛ من أفضل الإجراءات المساعدة على التعلم الحقيقي. ويضيف عطية (2008) عدداً من الإجراءات التي تتم في التعليم المتميز، منها: تحديد أهداف التعلم، والتقويم القبلي: الذي يتضمن تحديد قدرات الطلبة وميولهم وأنماط تعلمهم، وأنواع ذكائهم، ومعارفهم السابقة وخلفياتهم، وتصنيف الطلبة في مجموعات في ضوء نتائج التقويم القبلي وفق ما بينهم من خصائص مشتركة، واختيار المواد والأنشطة التعليمية، ومصادر التعلم وأدوات التعليم، وتنظيم البيئة التعليمية بطريقة تستجيب

لجميع المجموعات، واختيار استراتيجيات التدريس الملائمة للطلبة أو المجموعات، والتقييم لقياس تحقق مخرجات التعلم.

وقد تناول الأدب التربوي هذا النوع من التعليم بالدراسة والاهتمام؛ كونه يوفر تعليماً للجميع، وهو استجابة لمبدأ أن التعليم حق للجميع بالطريقة التي تناسبهم؛ حيث أكدت بعض الدراسات فاعليته في جوانب مختلفة في العملية التعليمية. فقد أجرت عبد العزيز (2019) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى وعي بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتعليم المتميز واستراتيجياته ومدى ممارستهم لها، استخدمت مقياساً يتكون من 30 فقرة، وبطاقة ملاحظة على عينة بلغت 50 معلماً للغة العربية، وكشفت النتائج عن درجة متوسطة لوعيهم بالتعليم المتميز وممارستهم التدريسية له. وأجرت أحمد (2018) دراسة هدفت إلى الكشف عن مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج لمهارات التدريس المتميز من وجهة نظرهم، أظهرت نتائجها أن درجة امتلاكهم لمهارات التدريس المتميز جاءت متوسطة. كما هدفت دراسة (المالكي، 2018) إلى تقييم الأداء التدريسي لمعلمي التربية الإسلامية في ضوء استراتيجيات التعليم المتميز، استخدم المنهج الوصفي وأظهرت نتائجها أن مستوى المعلمين في الأداء التدريسي في ضوء استراتيجية التعليم المتميز كان متوسطاً. كما أجرت حاكمي (2015) دراسة هدفت إلى الكشف عن درجة ممارسة معلمي العلوم للتعليم المتميز لدى تلامذتهم أثناء التدريس الصفّي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة السويداء، وأظهرت نتائجها وجود ضعف في درجة ممارستهم.

وأجرى (Chin-Wen Chien, 2015) دراسة هدفت إلى تحليل تصورات معلمي اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية التايوانية، ومدى وعيهم بالتعليم المتميز من خلال المقابلات وتحليل مقاطع فيديو لأدائهم التدريسي، وكشفت النتائج أن عينة الدراسة لا تستخدم التعليم المتميز في تدريسهم، وتم إجراء دورة مكثفة لهذه العينة، وقياس أثرها على أدائهم التدريسي، وكشفت النتائج عن اكتسابهم مهارات التعليم المتميز، وأوصت بضرورة استخدام التعليم المتميز.

إذن فالتعليم المتميز ذو تأثير إيجابي على العملية التعليمية بما يضمنه من فرص متعددة تحترم التنوع بين الطلبة، وتجنب التعليم تبعات التحيز التي لا تحقق

العدالة بينهم، بالإضافة إلى أنه يمنح المعلم مجالاً أكثر اتساعاً للتعرف على ميول طلبته وقدراتهم على اختلاف مساراتها، بما يجعله قادراً على التعامل معهم بحسب تمايزهم في ميولهم وقدراتهم.

مشكلة الدراسة

أصبح التعليم المتميز ضرورة ملحة تفرضها التغييرات المتسارعة في العالم على السياسات التربوية فيه، فهو يعد استراتيجية القرن الواحد والعشرين التدريسية، كما يشير (Westwood, 2016) أن هذا النوع من التعليم يقدم تعليماً أفضل لطلبة الفصل جميعهم مع معدل فشل أقل، وزيادة دافعيتهم نحو التعلم، ونظراً لفقر بعض البيئات التعليمية في العالم العربي لهذا النوع من التعليم، وضعف استخدامه لدى المعلمين وفق ما أظهرته نتائج دراسات كل من: (عبدالعزيز، 2019)، و(أحمد، 2018)، و(المالكي، 2018)، و(حاكمي، 2015)، و(Chin- Wen Chien, 2015)؛ فقد كان من المهم الكشف عن مدى استخدام معلمي اللغة العربية للتعليم المتميز؛ لاسيما أن بعض الدراسات العمانية كشفت عن فاعلية استخدام هذا النوع من التعليم في رفع المستوى التحصيلي وزيادة دافعية الطلاب نحو التعلم، وتنمية اتجاهاتهم الإيجابية نحو موادهم الدراسية، ومن هذه الدراسات دراسة (البكاري، 2017)، ودراسة (المقبالية، 2016)، إضافة إلى دراسة (الشبلية، 2019) التي استهدفت معلمات ولاية صحار التابعة لمحافظة شمال الباطنة بالسلطنة، وأظهرت نتائجها أن لدى معلمات اللغة العربية اتجاهات إيجابية مرتفعة نحو التعليم المتميز، وأوصت بأهمية بحث هذا النوع من التعليم في الواقع التربوي العماني، إضافة إلى توصيات عدد من المؤتمرات بأهمية اعتماد التعليم المتميز في البيئات التدريسية، وضرورة مراعاة أن من حق كل فرد أن يتعلم بالطريقة التي تناسبه؛ فقد أوصى المؤتمر العاشر لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي (2014) الذي أجري بالأردن إلى قياس حصيلة التعليم وجودته من خلال ملاحظة ما يجري في الغرف الصفية وتحليل التفاعلات بين المعلمين والمتعلمين، وربطها بنواتج العملية التعليمية التعليمية، وشكلت خبرة الباحثين في الإشراف التربوي والأكاديمي واطلاعهما المباشر على أداء معلمي اللغة العربية المباشر مؤشراً أيضاً للحاجة إلى بحث أداء المعلمين التدريسي في اللغة العربية، والكشف عن درجة توافر هذا النوع من التعليم في القاعات التدريسية.

- أسئلة الدراسة:** للتصدي لدراسة هذه المشكلة تجيب الدراسة عن الأسئلة الآتية:
- السؤال الأول:** ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز من وجهة نظر مشرفيهم التربويين؟
- السؤال الثاني:** ما مدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان لكل مرحلة من مراحل التعليم المتميز: التخطيط، التنفيذ، التقويم من وجهة نظر مشرفيهم التربويين؟
- السؤال الثالث:** هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسط درجات معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان في استخدام التعليم المتميز يعزى لمتغير النوع الاجتماعي في المدرسة: (ذكور، إناث/ كلا النوعين) من وجهة نظر مشرفيهم التربويين؟
- السؤال الرابع:** هل يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة $\alpha = 0.05$ بين متوسط درجات معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان في استخدام التعليم المتميز تعزى لمتغير المحافظة التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم التربويين؟

أهداف الدراسة

- هدفت الدراسة الحالية إلى:
- الكشف عن مدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز من وجهة نظر مشرفيهم التربويين.
 - الكشف عن مدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان لكل مرحلة من مراحل التعليم المتميز: التخطيط، التنفيذ، التقويم من وجهة نظر مشرفيهم التربويين.
 - إظهار تباين مدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز من وجهة نظر مشرفيهم التربويين؛ تبعاً لاختلاف نوعهم الاجتماعي، ومحافظةهم التعليمية.

أهمية الدراسة:

- تأتي أهمية الدراسة في كونها:
- تلقي الضوء على نوع من التعليم يناسب جميع الطلبة على اختلافات خصائصهم وقدراتهم وأنماط تعلمهم وأنواع ذكاءاتهم، وهو التعليم المتميز الذي يعد تعليم القرن الواحد والعشرين.

- تحدد قائمة محكمة لإجراءات تنفيذ هذا النوع من التعليم التي تتضمنها مراحلها الثلاث: التخطيط والتنفيذ والتقييم.
- تكشف عن الأداء التدريسي لمعلمي اللغة العربية ومعلماتها، وتحدد مستوياتهم في هذا النوع من التعليم من وجهة نظر مشرفيهم.
- يمكن أن تساعد هذه الدراسة معدي البرامج التربوية في الاستفادة من نتائجها عند تصميم البرامج التدريبية للمعلمين، كما يمكن أن تفيد المشرفين التربويين والمعلمين الأوائل ومديري المدارس في تقييم أداء معلميهم، إضافة إلى أنها يمكن أن تفيد مطوري المناهج عامة ومناهج اللغة العربية خاصة في تطوير هذه المناهج.

مصطلحات الدراسة

التعليم المتميز: يعرف في الدراسة الحالية بأنه: مجموعة من الإجراءات التدريسية ينفذها معلم اللغة العربية في ثلاث مراحل هي: مرحلة التخطيط التي تتضمن: تصنيف الطلبة في ضوء ذكائهم وأنماط تعلمهم واهتماماتهم وتفضيلاتهم، وبناء خطة التدريس في ضوء ذلك، ومرحلة التنفيذ وتتضمن: تنفيذ الدرس باستراتيجيات وأساليب وأنشطة ومهام وبيئة تعليمية تناسب الاختلاف بين الطلبة، ومرحلة التقييم للدرس وتتضمن: التنوع في أشكال التقييم وأساليبه وطرائقه بناءً على اختلاف الطلبة وتميزهم.

معلمو اللغة العربية ومعلماتها: هم الذين يدرسون مادة اللغة العربية في الصفوف من 5-12 في جميع مدارس السلطنة.

المشرفون التربويون: يمكن تعريف المشرف التربوي إجرائياً في هذه الدراسة بأنه: الموجه والناصح والمقيم لمعلم اللغة العربية بسلطنة عمان، المكلف بمتابعة أدائه التدريسي، وتقديم التغذية الراجعة اللازمة لتطويره وتحسينه في كل ما يحقق أهداف التعليم المتميز.

منهجية الدراسة

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي وهو وصف الظاهرة كما هي في واقعها.

مجتمع الدراسة: مشرفو اللغة العربية ومشرفاتها جميعهم في سلطنة عمان بجميع محافظاتنا التعليمية: الداخلية وشمال الباطنة وجنوب الباطنة والبريمي والوسطى وجنوب الشرقية والظاهرة ومسقط، وظفار ومسندم، وعددهم 110 مشرفا ومشرفة.

عينة الدراسة: بلغت عينة الدراسة 67 مشرفا ومشرفة من جميع محافظات السلطنة التعليمية؛ حيث تم استبعاد 25 مشرفا ممكن كانوا في عينة التحقق من الثبات، واستبعد كذلك الذين كانوا في إجازة دراسية.

أداة الدراسة: مقياس يتكون من ثلاثة محاور كل محور يمثل مرحلة من مراحل تنفيذ التعليم المتميز، يحتوي على 22 فقرة تتوزع هذه الفقرات على مراحل التعليم المتميز الثلاث: مرحلة التخطيط وتضمنت 7 فقرات، ومرحلة التنفيذ وتضمنت 10 فقرات، ومرحلة التقييم وتضمنت 5 فقرات.

صدق الأداة: عرضت الأداة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم 11 محكما من مدرسين أكاديميين في كلية التربية بقسم المناهج وطرق التدريس تخصص اللغة العربية والرياضيات والعلوم، ومشرفين تربويين لمادة اللغة العربية. أبدى المحكمون عددا من الملاحظات أبرزها نقل عبارة «يوظف الأنشطة التعليمية ذات المهمات المختلفة في تحقيق الأهداف الموحدة لدى طلبته» من مرحلة التقييم إلى مرحلة التنفيذ، وإضافة الحالة الصحية والاجتماعية للعبارة رقم 7.

ثبات الأداة: تم التحقق من ثبات الأداة من خلال تطبيق الأداة على عينة بلغت 25 مشرفا ومشرفة تم اختيارهم بطريقة عشوائية، وبعد أسبوعين أعيد تطبيق المقياس مرة أخرى، وتم حساب معامل الارتباط بين التطبيق الأول والتطبيق الثاني من خلال معامل الارتباط لبيرسون، وكانت نتيجته 0.89؛ مما يعني أن معامل الارتباط عال والأداة مناسبة للتطبيق الفعلي.

الأساليب الإحصائية

استخدمت الدراسة الحالية عددا من الأساليب الإحصائية التي تتناسب مع أسئلة الدراسة وهي: المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، شافيه (Scheffe) للمقارنات البعدية.

نتائج الدراسة

السؤال الأول: للإجابة عن هذا السؤال؛ استخدمت الدراسة الحالية المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارة الأداة لتحديد درجة استخدام أفراد العينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتعليم المتميز من وجهة نظر المشرفين التربويين، وقد اعتمدت الدراسة في تقسيمها على أساس مقياس ليكرت الخماسي في ضوء معيار الحكم الذي سيتم التعامل معه في تفسير النتائج والموضح في الجدول رقم 1.

جدول رقم 1

معيار الحكم لمدى استخدام التعليم المتميز لدى أفراد الدراسة

المتوسط الحسابي	درجة الاستخدام
2.33 - 1	قليلة
3.66 - 2.34	متوسطة
5 - 3.67	عالية

وفي ضوء معيار الحكم لمدى استخدام التعليم المتميز لدى أفراد الدراسة في الجدول رقم 1، فإن درجة استخدام معلمي اللغة والعربية للتعليم المتميز من وجهة نظر المشرفين التربويين يكشفها الجدول رقم 2.

جدول رقم 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز من وجهة نظر مشرفيهم التربويين

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	يشخص واقع الذكاءات المتعددة لطلبته.	3.21	1.01	متوسطة
2	يصنف الطلبة وفق أنماط التعلم لديهم: بصري، سمعي، حركي.	2.91	1.00	متوسطة
3	يحدد المعلومات السابقة لطلبته في الموضوع أو المفهوم قبل تدريسه لهم.	3.48	0.82	متوسطة

تابع / جدول رقم 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز من وجهة نظر مشرفيهم التربويين

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
4	يحتفظ بمعلومات عن اهتمامات طلبته وميولهم (الرسم، القراءة، الرياضة....).	3.09	0.92	متوسطة
5	يمنح طلبته فرصة لمشاركته في التخطيط لدرسه قبل تنفيذه.	3.05	1.09	متوسطة
6	يهيئ بيئته الصفية لتناسب التمايز في أنماط الطلبة: الركن البصري، الركن السمعي، الركن الحركي.	2.99	1.00	متوسطة
7	يحتفظ بمعلومات في سجله عن الحالة الصحية والاجتماعية لطلبه.	2.88	1.09	متوسطة
8	يصنّف طلبته في مجموعات متجانسة في الذكاءات المتعددة، أو أنماط التعلم، أو القدرات اللغوية، أو المستويات التحصيلية بحسب شكل التمايز الذي يعتمد في التدريس.	3.18	1.21	متوسطة
9	ينوّع في إستراتيجيات التدريس وأساليبه لتناسب التمايز بين الطلبة.	3.64	0.90	متوسطة
10	يستعين بمصادر التعلم المتنوعة ذات المؤثرات البصرية والسمعية والحركية.	3.55	0.86	متوسطة
11	ينوّع في أساليب التعزيز لتناسب التمايز بين طلبته.	3.66	0.90	متوسطة
12	يوفّر خيارات التعلم المناسبة لطلبه: التنافسي والتعاوني والمستقل.	3.54	0.9898	متوسطة
13	يمنح طلبته الحرية في اختيار المهمات التي تناسبهم.	3.06	0.90	متوسطة
14	يشجع مستوى التحدي للطلبة الذين لديهم معرفة سابقة، ومهارات متنوعة من التفكير من خلال الأنشطة والمهام التعليمية.	3.43	0.84	متوسطة

تابع / جدول رقم 2

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز من وجهة نظر مشرفيهم التربويين

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
15	يرشد طلبته إلى ما يناسب ميولهم من الكتب والمصادر المتوافرة في مركز مصادر التعلم بالمدرسة.	3.37	0.85	متوسطة
16	يسعى لتحرير طلبته من القناعات السلبية تجاه أنفسهم، مثل: كونهم غير قادرين على التعلم، أو فاشلين.	3.64	0.88	متوسطة
17	يوظف الأنشطة التعليمية ذات المهمات المختلفة في تحقيق الأهداف الموحدة لدى طلبته.	3.63	0.90	متوسطة
18	يستخدم التقويم القبلي للوقوف على معرفة الطلبة السابقة، وما لا يعرفونه من متطلبات المهمة الحالية.	3.55	0.82	متوسطة
19	يستخدم التقويم التكويني في تحديد مدى فهم الطلبة للمعلومات، ومدى تحقق الأهداف المرحلية.	3.79	0.86	عالية
20	يمنح طلبته فرصاً للتقويم الذاتي لأعمالهم	3.34	1.02	متوسطة
21	يستخدم أشكالاً متعددة للتقويم باستمرار؛ لمعرفة كيفية جعل التعليم أكثر استجابة لحاجات المتعلمين.	3.39	0.92	متوسطة
22	يقوم بتحقيق الأهداف لدى طلبته إلكترونياً أو يدوياً، كتابياً أو شفويًا بحسب التمايز في ميول الطلبة وأنماط تعلمهم.	3.21	1.04	متوسطة
	المتوسط العام لعبارات الأداة ككل	3.34	0.71	متوسطة
	المتوسط العام لمرحلة التخطيط	3.09	0.78	متوسطة
	المتوسط العام لمرحلة التنفيذ	3.47	0.73	متوسطة
	المتوسط العام لمرحلة التقويم	3.46	0.74	متوسطة

يتبين من نتائج الجدول رقم 2 أن المتوسط العام لمدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز من وجهة نظر مشرفيهم التربويين بلغ 3.34 وبدرجة استخدام متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات الأداة من 2.88-3.79، وأن الفقرة 19 التي تنص على «يستخدم التقويم التكويني في تحديد مدى فهم الطلبة للمعلومات، ومدى تحقق الأهداف المرحلية» حصلت على أعلى متوسط حسابي بلغ 3.79 وبانحراف معياري 0.86 وبدرجة استخدام عالية للتعليم المتميز، تلتها الفقرة 11 التي نصت على «ينوع في أساليب التعزيز لتناسب التمايز بين طلبته» بمتوسط حسابي 3.66 وبانحراف معياري 0.90 وبدرجة استخدام متوسطة، أما الفقرة 7 كان لها أدنى متوسط حسابي بلغ 2.88 وبانحراف معياري 1.09 وبدرجة استخدام متوسطة للتعليم المتميز.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لمراحل التعليم المتميز؛ يُلاحظ أن مرحلة التنفيذ قد حصلت على أعلى المراحل بمتوسط بلغ 3.46 وبانحراف معياري 0.73 وبدرجة استخدام متوسطة، ويُعزى حصول مرحلة التنفيذ إلى أعلى متوسط كون أن هذا المرحلة تتضمن بعض الإجراءات التي تتشابه مع سير تنفيذ الدرس في التعليم العادي مثل؛ ينوع في استراتيجيات التدريس وأساليبه لتناسب التمايز بين الطلبة. ويستعين بمصادر التعلم المتنوعة ذات المؤثرات البصرية والسمعية والحركية. وينوع في أساليب التعزيز لتناسب التمايز بين طلبته. تلتها مرحلة التقويم جاء بمتوسط حسابي 3.46 وبانحراف معياري 0.74، وحصلت مرحلة التخطيط على أدنى متوسط حسابي بين المجالات بلغ 3.09 وبانحراف 0.78. وتدل هذه النتيجة إلى كون التخطيط في التعليم المتميز يعتمد أساساً على الفروق بين الطلبة في مستوياتهم التحصيلية وذكاءاتهم المتعددة وأنماط تعلمهم واهتماماتهم وميولهم؛ فالمعلم في هذه المرحلة ينطلق من هذه الفروق بين الطلبة؛ ليبني خطة درسه بناء على التمايز بينهم، أما في التعليم العادي فالفروق بين المتعلمين لا يلتفت إليها، وعندما تظهر مشكلة لدى أحد الطلبة مثل تدني مستواه التحصيلي؛ حينها قد ينتبه المعلم لذلك فيضع خطة علاجية (توميلسون، 2005)، ولذلك فالمعلمون لم يتدربوا على هذا النوع من التخطيط الذي يضع فروقات الطلبة أساساً لبناء خططهم التدريسية وتنوع إستراتيجياتها ومهامها وأنشطتها. وبشكل عام فإنه يمكن عزو سبب النتيجة العامة لدرجة توافر التعليم المتميز لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها التي جاءت متوسطة

إلى افتقار تدريب المعلمين على هذا النوع من التعليم والتركيز منصب على التعليم العادي، وهذا ما أشارت إليها دراسة (Brad, 2011) التي أوصت بضرورة إيجاد برامج تدريبية في التعليم المتمايز. ودراسة مثومي (Muthomi, 2014) التي أظهرت نتائجها أهمية استخدام التعليم المتمايز.

وتتوافق نتائج هذه الدراسة مع دراسة (عبدالعزیز، 2019) التي هدفت إلى الكشف عن مدى وعي بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتعليم المتمايز واستراتيجياته ومدى ممارستهم لهذا النوع من التعليم، وكشفت النتائج عن درجة متوسطة لوعيهم بالتعليم المتمايز وممارستهم التدريسية له. وتتوافق أيضا مع دراسة (حاكمي، 2015) التي كشفت نتائجها عن وجود ضعف في درجة ممارسة معلمي العلوم للتعليم المتمايز لدى تلامذتهم أثناء التدريس الصفّي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة السويداء ومع دراسة (أحمد، 2018) التي كشفت مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج لمهارات التدريس المتمايز من وجهة نظرهم، وأظهرت نتائجها أن درجة امتلاكهم لمهارات التدريس المتمايز جاءت متوسطة، ومع دراسة (Chin- Wen Chien, 2015) التي هدفت إلى تحليل تصورات معلمي اللغة الإنجليزية في المدرسة الابتدائية التايوانية، ووعيهم بالتعليم المتمايز من خلال المقابلات وتحليل مقاطع الفيديو لأدائهم التدريسي، وكشفت النتائج أن عينة الدراسة لا تستخدم التعليم المتمايز في تدريسهم، وتشير مجمل هذه النتائج عامة إلى أن درجة ممارسة التعليم المتمايز بين الضعيفة والمتوسطة؛ الأمر الذي يدعو المهتمين وصناع القرار إلى الالتفات إلى هذا النوع وتبني فلسفته وإجراءاته ليصبح واقعا في المدارس عموما. ويعزز ذلك نتائج بعض الدراسات مثل دراسة (Muthomi, 2014) التي أظهرت نتائجها أهمية استخدام التعليم المتمايز.

السؤال الثاني: للإجابة عن سؤال الدراسة الثاني؛ تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لعبارات كل مرحلة من مراحل التعليم المتمايز، للكشف عن مدى استخدام أفراد العينة من معلمي اللغة العربية ومعلماتها للتعليم المتمايز من وجهة نظر المشرفين التربويين، وتظهر تلك النتائج في الجداول الآتية.

أولاً- التخطيط

للكشف عن مدى استخدام معلمي اللغة العربية لمرحلة التخطيط في التعليم المتمايز، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تحديد درجة الاستخدام، ويعرض الجدول رقم 3 هذه النتيجة.

جدول رقم 3

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام لفقرات مرحلة التخطيط

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
1	يشخص واقع الذكاءات المتعددة لطلبته.	3.21	1.01	متوسطة
2	يصنف الطلبة وفق أنماط التعلم لديهم: بصري، سمعي، حركي.	2.91	1.00	متوسطة
3	يحدد المعلومات السابقة لطلبته في الموضوع أو المفهوم قبل تدريسه لهم.	3.48	0.82	متوسطة
4	يحتفظ بمعلومات عن اهتمامات طلبته وميولهم (الرسم، القراءة، الرياضة....).	3.09	0.92	متوسطة
5	يمنح طلبته فرصة لمشاركته في التخطيط لدرسه قبل تنفيذه.	3.05	1.09	متوسطة
6	يهيئ بيئته الصفية لتناسب التمايز في أنماط الطلبة: الركن البصري، الركن السمعي، الركن الحركي.	2.99	0.99	متوسطة
7	يحتفظ بمعلومات في سجله عن الحالة الصحية والاجتماعية لطلبته.	2.88	1.09	متوسطة
	المتوسط العام للمرحلة	3.09	0.78	متوسطة

يتضح من نتائج الجدول رقم 3 أن المتوسط العام لدرجة استخدام التعليم المتمايز لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال التخطيط بلغ 3.09 وبدرجة استخدام متوسطة، وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال 2.88-3.48، وجاءت الفقرة 3 «يحدد المعلومات السابقة لطلبته في الموضوع أو المفهوم قبل تدريسه لهم» في المرتبة الأولى بأعلى متوسط حسابي بلغ 3.48 وبانحراف معياري

0.82 وبدرجة استخدام متوسطة للتعليم المتميز من قبل معلمي اللغة العربية، ويمكن تفسير ذلك كون أن المعلم ينشط المعرفة السابقة للطلاب في الموضوع الذي يدرسه، من منطلق أن ذلك تمهيد للدرس، وقد وضحت هذا الإجراء وزارة التربية والتعليم في سجل إعداد المعلم، وجاءت في المرتبة الثانية الفقرة الأولى التي نصت على «يشخص واقع الذكاءات المتعددة لطلبته» بمتوسط حسابي 3.21 وبانحراف معياري 1.01 وبدرجة استخدام متوسطة، أما الفقرتان السابعة والثانية كان لهما أدنى متوسط حسابي 2.88، 2.91 على التوالي وبدرجة استخدام متوسطة وأقل من المتوسط العام للمجال. وتعزو الباحثان ذلك كون أن المعلومات الصحية والاجتماعية تكون حصراً على الاختصاصيين الاجتماعيين، وهي تحتاج إلى إذن مسبق في حال يريد المعلم الاطلاع عليها، ويُفسر ذلك عدم توافر الأساليب والإجراءات والمقاييس التي يمكن أن تساعد المعلمين على تصنيف طلبتهم للأنماط الثلاثة: الركن البصري، الركن السمعي، الركن الحركي، إضافة أن البيئة الصفية في المدرسة غير مهيأة لمثل هذا النوع من التعليم التمايزي بين الطلبة.

ثانياً- التنفيذ

للكشف عن مدى استخدام معلمي اللغة العربية لمرحلة التنفيذ في التعليم المتميز، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تحديد درجة الاستخدام، ويعرض الجدول رقم 4 هذه النتيجة.

جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام لفقرات مرحلة التنفيذ

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
8	يصنّف طلبته في مجموعات متجانسة في الذكاءات المتعددة، أو أنماط التعلم، أو القدرات اللغوية، أو المستويات التحصيلية بحسب شكل التمايز الذي يعتمده في التدريس.	3.18	1.21	متوسطة
9	ينوّع في استراتيجيات التدريس وأساليبه لتناسب التمايز بين الطلبة.	3.64	0.90	متوسطة

تابع / جدول رقم 4

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام لفقرات مرحلة التنفيذ

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
10	يستعين بمصادر التعلم المتنوعة ذات المؤثرات البصرية والسمعية والحركية.	3.55	0.86	متوسطة
11	ينوّع في أساليب التعزيز لتناسب التمايز بين طلبته.	3.66	0.90	متوسطة
12	يوفّر خيارات التعلم المناسبة لطلبته: التنافسي والتعاوني والمستقل.	3.54	0.99	متوسطة
13	يمنح طلبته الحرية في اختيار المهمات التي تناسبهم.	3.06	0.90	متوسطة
14	يشجع مستوى التحدي للطلبة الذين لديهم معرفة سابقة، ومهارات متنوعة من التفكير من خلال الأنشطة والمهام التعليمية.	3.43	0.84	متوسطة
15	يرشد طلبته إلى ما يناسب ميولهم من الكتب والمصادر المتوافرة في مركز مصادر التعلم بالمدرسة.	3.37	0.85	متوسطة
16	يسعى لتحرير طلبته من القناعات السلبية تجاه أنفسهم، مثل: كونهم غير قادرين على التعلم، أو فاشلين.	3.64	0.88	متوسطة
17	يوظف الأنشطة التعليمية ذات المهمات المختلفة في تحقيق الأهداف الموحدة لدى طلبته.	3.63	0.90	متوسطة
	المتوسط العام للمرحلة	3.47	0.73	متوسطة

تكشف نتائج الجدول رقم 4 أن المتوسط العام لدرجة استخدام التعليم المتميز لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال التنفيذ بلغ 3.47 وبدرجة استخدام متوسطة، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال 3.06-3.66، وأن الفقرة 11 التي تنص على «ينوّع في أساليب التعزيز لتناسب التمايز بين طلبته» جاءت بأعلى متوسط حسابي بـ 3.66 وبانحراف معياري 0.90 وبدرجة استخدام متوسطة للتعليم المتميز من قبل معلمي اللغة العربية، ويمكن تفسير ذلك في أن

التعزيز إجراء اعتيادي للمعلم في تعليمه التقليدي، ولذلك ظهر بأعلى متوسط في الدراسة الحالية، تلتها الفقرتان التاسعة والسادسة عشر بمتوسط حسابي 3.64 وبدرجة استخدام متوسطة، أما الفقرة الثامنة التي نصت على «يصنّف طلبته في مجموعات متجانسة في الذكاءات المتعددة، أو أنماط التعلم، أو القدرات اللغوية، أو المستويات التحصيلية بحسب شكل التمايز الذي يعتمده في التدريس» بمتوسط بلغ 3.18 وبانحراف معياري 1.21، والفقرة الثالثة عشر التي نصت على «يمنح طلبته الحرية في اختيار المهمات التي تناسبهم» بمتوسط حسابي 2.06 وبانحراف 0.90، حصلتا على أدنى متوسط حسابي بدرجة استخدام متوسطة أقل من المتوسط العام للمجال، وتُعزى هذه النتيجة في كون هذان الإجراءان غير مألوفين لدى المعلمين؛ فهما أساس التعليم المتمايز (تشخيص واقع الطلاب والاعتماد على حرية الطالب في اختيار المهمات التي تلي احتياجاته وتناسب نمط تعلمه)، الأمر الذي يعني أن المعلمين بحاجة إلى توعية وتدريب على هذا النوع من التعليم.

ثالثاً- التقويم

للكشف عن مدى استخدام معلمي اللغة العربية لمرحلة التقويم في التعليم المتمايز، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، كما تم تحديد درجة الاستخدام، ويعرض الجدول رقم 5 هذه النتيجة.

جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام لفقرات مرحلة التقويم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
18	يستخدم التقويم القبلي للوقوف على معرفة الطلبة السابقة، وما لا يعرفونه من متطلبات المهمة الحالية.	3.55	0.82	متوسطة
19	يستخدم التقويم التكويني في تحديد مدى فهم الطلبة للمعلومات، ومدى تحقق الأهداف المرحلية.	3.79	0.86	عالية
20	يمنح طلبته فرصاً للتقويم الذاتي لأعمالهم	3.34	1.02	متوسطة

تابع / جدول رقم 5

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الاستخدام لفقرات مرحلة التقويم

م	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الاستخدام
21	يستخدم أشكالاً متعددة للتقويم باستمرار؛ لمعرفة كيفية جعل التعليم أكثر استجابة لحاجات المتعلمين.	3.39	0.92	متوسطة
22	يقوم بتحقيق الأهداف لدى طلبته إلكترونياً أو يدوياً، كتابياً أو شفويًا بحسب التمايز في ميول الطلبة وأنماط تعلمهم.	3.21	1.04	متوسطة
	المتوسط العام للمرحلة	3.46	0.74	متوسطة

تبين نتائج الجدول رقم 5 أن المتوسط العام لدرجة استخدام التعليم المتميز لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في مجال التقويم بلغ 3.46 وبدرجة استخدام متوسطة أقل من مجال التنفيذ، وتوافقت هذه النتيجة مع نتيجة اليافعي (2018) التي كشفت عن تدني مستوى أداء معلمات اللغة العربية بالحلقة الأولى في مهارات التقويم التكويني. وتراوحت المتوسطات الحسابية لفقرات المجال 3.21-3.79؛ حيث جاءت في المرتبة الأولى الفقرة 19 «يستخدم التقويم التكويني في تحديد مدى فهم الطلبة للمعلومات، ومدى تحقق الأهداف المرحلية» بأعلى متوسط حسابي بلغ 3.79 وبانحراف معياري 0.86 وبدرجة استخدام عالية للتعليم المتميز من قبل معلمي اللغة العربية وهي الفقرة الوحيدة في الأداة حصلت على درجة توظيف مرتفعة، ويعزى ذلك إلى أن عنصر التقويم التكويني المستمر هو عنصر يوظفه المعلم باستمرار في سير الدرس العادي وقد تضمنه دفتر إعداد الدروس الرسمي الصادر من وزارة التربية والتعليم. تلتها الفقرة 19 بمتوسط حسابي 3.55 وبدرجة استخدام متوسطة، أما الفقرة 22 «يقوم بتحقيق الأهداف لدى طلبته إلكترونياً أو يدوياً، كتابياً أو شفويًا بحسب التمايز في ميول الطلبة وأنماط تعلمهم» كان لها أدنى متوسط حسابي بلغ 3.21 وبانحراف معياري 1.04 بدرجة استخدام متوسطة أقل من المتوسط العام للمجال. ويمكن تفسير ذلك كون أن التقويم بشكل عام يأخذ شكلاً واحداً لدى غالبية المعلمين وهو الشكل الشفوي، وهذا ما لمستته الباحثان من خلال خبرتهما الطويلة في مجال الإشراف على أداء المعلمين.

السؤال الثالث: للإجابة عن السؤال الثالث، تم إيجاد المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز تبعاً لمتغير نوع المدرسة من وجهة نظر المشرفين التربويين، والجدول رقم 6 يوضح هذه المتوسطات.

الجدول رقم 6

المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز تبعاً لمتغير نوع المدرسة من وجهة نظر المشرفين التربويين

نوع المدرسة	مدارس ذكور	مدارس إناث	كلا النوعين
المتوسط	3.09	3.05	3.58

ولتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة درجة استخدام التعليم المتميز لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في سلطنة عمان تبعاً لمتغير نوع المدارس التي يشرف عليها المشرف التربوي: ذكور، إناث، كلا النوعين؛ تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما يوضح نتائج الجدول رقم 7.

جدول رقم 7

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير نوع المدارس التي يشرف عليها المشرف التربوي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
بين المجموعات	4.578	2	2.289	5.087	0.009	
داخل المجموعات	28.795	64	0.450			
الكلي	33.373	66				

يتبين من الجدول رقم 7 وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة استخدام التعليم المتميز لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في سلطنة عمان تعزى لمتغير نوع المدارس التي يشرف عليها المشرف التربوي؛ حيث بلغت قيمة ف 5.087 وبدلالة إحصائية 0.009. ولمعرفة مصدر تلك الفروق بين مستويات نوع المدارس، تم استخدام اختبار شافيه Scheffe للمقارنات البعدية، ويوضحها الجدول رقم 8.

جدول رقم 8

نتائج اختبار شافيه Scheffe للمقارنات البعدية لمدى استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان التعليم المتميز حسب نوع المدارس التي يشرف عليها المشرف التربوي

كلا النوعين (المتوسط=3.58)	مدارس إناث (المتوسط=3.05)	مدارس ذكور (المتوسط=3.09)	
	0.993	-	مدارس ذكور
*0.012	-	-	مدارس إناث
-	-	0.389	كلا النوعين (ذكور وإناث)

* دالة إحصائياً عند مستوى 0.05

يتضح من الجدول رقم 8 وجود فروق بين متوسطي مدارس الإناث التي يشرف عليها المشرف التربوي وكلا النوعين في درجة استخدام التعليم المتميز لدى معلمي اللغة العربية بمستوى دلالة 0.012 لصالح مدارس الإناث بفارق 0.53 بين المتوسطين، ويمكن تفسير ذلك كون أن الإناث يتفوقن على الذكور في الأداء التدريسي، والتنوع في الاستراتيجيات التدريسية، والتنوع في البيئة التعليمية بشكل عام. ويؤكد ذلك النتائج التي أظهرتها دراسة (خيرالدين، 2019) من أن درجة استخدام معلمات اللغة العربية لطريقة التعلم المتميز ككل بلغ متوسطها الحسابي 3.31، وبدرجة تقدير متوسطة، وأن اتجاهاتهن نحو طريقة التعلم المتميز بلغ متوسطها الحسابي 3.30. في حين لم يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين مدارس الذكور ومدارس الإناث، وبين مدارس الذكور وكلا النوعين من المدارس التي يشرف عليها المشرف التربوي.

السؤال الرابع: للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز بحسب محافظاتهم التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم التربويين، والجدول رقم 9 يوضح هذه المتوسطات.

جدول رقم 9

المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية بسلطنة عمان للتعليم المتميز بحسب محافظاتهم التعليمية من وجهة نظر مشرفيهم التربويين

المحافظة الداخلية	شمال الباطنة	جنوب الباطنة	البريمي الوسطى	جنوب الشرقية	الظاهرة مسقط	ظفار مسندم
2.96	2.88	3.57	3.55	3.84	2.93	3.40
المتوسط	3.64	3.40	3.73	3.57	3.64	

ولتحديد دلالة الفروق بين المتوسطات الحسابية لدرجة استخدام معلمي اللغة العربية للتعليم المتميز بسلطنة عمان وفقاً لمتغير المحافظة التعليمية، تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، كما يوضح نتائج الجدول رقم 10.

جدول رقم 10

نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد العينة تبعاً لمتغير المحافظة التعليمية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة	حجم التأثير
بين المجموعات	9.005	9	1.001	2.341	*0.025	
داخل المجموعات	24.367	57	0.427			
الكلية	33.373	66				

* دالة إحصائياً عند مستوى (0.05)

تكشف بيانات الجدول رقم 10 أن قيمة ف المحسوبة بلغت 2.341 في مجالات الدراسة ككل وتشير إلى وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد الدراسة من المحافظات التعليمية في تحديد درجة استخدام التعليم المتميز لدى معلمي اللغة العربية ومعلماتها في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين.

وللتعرف على معنوية الفروق بين المحافظات التعليمية تم استخدام اختبار المقارنات البعدية Post Hoc Test لطريقة أقل فرق معنوي (L.S.D) التي يوضحها الجدول رقم 11 .

جدول رقم 11

نتائج اختبار أقل فرق معنوي (*L.S.D*) للمقارنات البعدية بين المتوسطات الحسابية لأفراد الدراسة من المحافظات التعليمية

المحافظة	الداخلية	شمال الباطنة	جنوب الباطنة	البريمي	الوسطى	جنوب الشرقية	الظاهرة	مسقط	ظفار	مسندم
المتوسط	2.96	2.88	3.57	3.55	3.84	2.93	3.57	3.73	3.40	3.64
الداخلية	-	0.78	0.091	0.149	*0.011	0.956	0.134	*0.018	0.186	0.132
شمال الباطنة	2.881	-	*0.032	0.074	*0.002	0.917	0.065	*0.003	0.073	0.071
جنوب الباطنة	3.568	-	-	0.957	0.451	0.238	1.00	0.636	0.631	0.883
البريمي	3.546	-	-	-	0.469	0.283	0.961	0.636	0.714	0.856
الوسطى	3.844	-	-	-	-	0.087	0.503	0.736	0.192	0.647
جنوب الشرقية	2.932	-	-	-	-	-	0.266	0.123	0.371	0.243
الظاهرة	3.568	-	-	-	-	-	-	0.678	0.672	0.892
مسقط	3.732	-	-	-	-	-	-	-	0.297	0.827
ظفار	3.398	-	-	-	-	-	-	-	-	0.592
مسندم	3.636	-	-	-	-	-	-	-	-	-

* دالة إحصائية عند مستوى (0.05)

يتبين من الجدول رقم 11 اختلاف المتوسطات الحسابية لمجموعات أفراد الدراسة في المحافظات التعليمية لتحديد مدى استخدام التعليم المتميز لدى معلمي اللغة العربية في سلطنة عمان من وجهة نظر المشرفين التربويين. حيث تشير هذه النتائج إلى وجود فروق بين محافظتي الداخلية والوسطى بمستوى دلالة 0.011 لصالح محافظة الوسطى، ووجود فروق بين محافظتي الداخلية ومسقط بمستوى دلالة 0.01 لصالح معلمي محافظة مسقط، وبفارق بين المتوسطين الحسابيين قدره 0.56؛ ووجود فروق بين محافظتي شمال الباطنة وجنوبها 0.032 لصالح محافظة

جنوب الباطنة، ووجود فروق بين محافظتي شمال الباطنة ومسقط 0.003 لصالح معلمي محافظة مسقط وبفارق بين المتوسطين الحسابيين قدره 0.56، كما تشير النتائج إلى وجود فروق بين محافظتي الوسطى وشمال الباطنة بمستوى دلالة 0.002 لصالح معلمي محافظة الوسطى، في حين لم تتضح وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05 بين بقية المحافظات التعليمية. ويمكن تفسير هذه الفروقات في أن كثافة الطلاب في الفصول الدراسية في محافظة الوسطى وجنوب الباطنة أقل من بقية المحافظات باعتبار الكثافة السكانية العالية في بقية المحافظات التي تبلغ 27% بحسب البيانات المتوافرة في البوابة التعليمية بسلطنة عمان؛ الأمر الذي يؤدي إلى سهولة تطبيق التعليم المتميز للطلبة في هذه المحافظات الأقل كثافة، أما ما يتعلق لمحافظة مسقط فتعد هذه المحافظة عاصمة السلطنة ومنها تنطلق المبادرات والرؤى والأفكار الحديثة، وتطبق فيها التجارب التعليمية الحديثة ومن أمثلة ذلك المدارس النموذجية مثل مدرسة حيل العوامر للتعليم الأساسي، الأمر الذي يمكن أن يطور أداء المعلمين ويلهمهم التجارب الرائدة.

توصيات الدراسة ومقترحاتها

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة الحالية، خرجت بمجموعة من التوصيات والمقترحات، وهي:

- تصميم مناهج اللغة العربية في ضوء التعليم المتميز.
- إجراء تشخيص واقع الطلبة من حيث: اهتماماتهم وخلفياتهم السابقة، ومستوياتهم وقدراتهم وأنماط تعلمهم وذكاءاتهم المتعددة والاحتفاظ بهذه المعلومات في سجل المعلم لتكون أساس تخطيط الدروس وتنفيذها.
- توعية المعلمين بالتعليم المتميز، وتدريبهم على كيفية استخدامه في تدريسهم من خلال البرامج التدريبية والورش العملية.
- تطوير سجلات إعداد الخطط الدراسية لتتماشى مع إجراءات التعليم المتميز بمراحله الثلاث: التخطيط، والتنفيذ والتقييم.
- تنوع إستراتيجيات التدريس مراعاة للتمايز بين الطلاب، والمهام والأنشطة التعليمية.
- تزويد المدارس باختبارات ومقاييس مقننة، ومطوعة للبيئة العمانية للكشف عن

- التمايز بين الطلاب في أنواع الذكاءات وأنماط التعلم والاهتمامات وغيرها.
- توفير بيانات كافية عن الحالة الصحية والاجتماعية للطلبة والسماح لمعلمي الطالب بالاطلاع عليها.
- إجراء دراسات علمية مماثلة لملاحظة أداء المعلم من واقع الزيارات الصفية المباشرة في ضوء التعليم المتمايز، والكشف عن فاعلية برامج قائمة على التعليم المتمايز في المستوى التحصيلي للطلاب ودفاعيته واتجاهاته نحو اللغة العربية، وفي المهارات اللغوية المتعددة
- تقليص عدد الطلبة في الفصول الدراسية لتوفير فرص استخدام هذا النوع من التعليم.
- توفير بيئة صفية تساعد على استخدام هذا النوع من التعليم مثل: أركان التعلم والشاشات المتلفزة والسبورة التفاعلية وغيرها.

Using Differentiated Instruction among Arabic Language Teachers in the Sultanate of Oman as Perceived by their Supervisors

Dr. Afraa A. Alhosnia

MOE
Sultanate of Oman

Dr. Rayya S. Almanthari

College of Education
Sultan Qaboos University
Sultanate of Oman

Abstract

The present study aims to explore the extent to which Arabic language teachers in Sultanate of Oman use Differentiated Instruction from the point of view of their supervisors. To achieve the goal of the study, the two researchers prepared a 22-item questionnaire; covering the three stages of Differentiated Instruction: planning, implementation, and evaluation. The scale was applied to 67 Arabic language supervisors in the Sultanate of Oman in all governorates.

Results revealed that the total average score for the extent to which Arabic language teachers in Sultanate of Oman use Differentiated instruction, as perceived by their supervisors was 3.34 with an average degree of use, and the total mean for the three stages of Differentiated instruction came also with an average degree of use. In the light of these results, some recommendations are cited. Most notably: designing Arabic language curricula in the light of Differentiated Instruction, enrolling Arabic language teachers in courses and training programs to use Differentiated Instruction, reducing the number of students in the classroom to provide opportunities to use this type of education, and providing a class environment that helps to use this type of education, such as learning corners, televisions, and the interactive whiteboard.

Key words: Differentiated Instruction, Teachers of the Arabic language, educational supervisors.

المراجع

- أحمد، سناء محمد حسن (2018). مدى امتلاك معلمي اللغة العربية بالمرحلة الإعدادية بمحافظة سوهاج لمهارات التدريس المتميز من وجهة نظرهم. مجلة كلية التربية، 12(34)، 744-794.
- البكاري، بدر بن سالم بن سويد (2017). فاعلية استخدام التعليم المتميز في تحصيل طلاب الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان في مادة التربية الإسلامية واتجاهاتهم نحوها، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة السلطان قابوس.
- توملينسون، كارول آن (2005). الصف المتميز: الاستجابة لاحتياجات جميع الطلبة، (مدارس الظهران الأهلية، ترجمة)، المملكة العربية السعودية.
- الجعافرة، عبدالسلام يوسف (2014). تعليم اللغة العربية في ضوء الاتجاهات الحديثة. دار الكتاب الجامعي.
- حاكمي، سمر (2015) درجة ممارسة معلمي العلوم للتعليم المتميز لدى تلامذتهم أثناء التدريس الصفّي في مرحلة التعليم الأساسي في محافظة السويداء. مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 37(22)، 159-137.
- حبيب، ندى جاسم (2018، أكتوبر، 24). التعلم المستند إلى الدماغ [فيديو]، يوتيوب <https://www.youtube.com/watch?v=QHD0SnFRkmw>
- خليفة، نجاح (2019). تربيوات المعلم الذي نريد. دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- الخميس، زهراء بنت عبد الإله (2018). مبدأ التعليم المتميز في ضوء التطبيق والإنتاج. مجلة البحث العلمي، 6(19) 573-596.
- السعيد، أحمد بن عبد الله والجهوري، ناصر بن علي وخطيبية، عبد الله محمد والمرزوقي، علي عبد الله (2011). أنماط الذكاءات المتعددة لدى طلبة الصف الثاني عشر بمدرسة كعب بن برشة للتعليم العام بسلطنة عمان وعلاقتها بتحصيلهم في مادة الكيمياء. مجلة العلوم التربوية والنفسية، 2(12)، 230-255.
- شحاتة، حسن (2016). اتجاهات حديثة في التعليم والتعلم: خبرات عالمية وتطبيقات عربية. دار العالم العربي.

شواهين، خير سليمان (2014). التعليم المتمايز وتصميم المناهج المدرسية. عالم الكتب الحديث.

عاشور، راتب قاسم (2013). المهارات القرائية والكتابية: طرائق تدريسها واستراتيجياتها، ط3. دار المسيرة.

عبدالعزیز، إیناس أحمد عمر (2019). مدى وعي بعض معلمي اللغة العربية في المرحلة الابتدائية بالتعليم المتمايز وإستراتيجياته ومدى ممارستهم لها. دراسات عربية في التربية وعلم النفس، (109)، 95-122.

عبیدات، ذوقان وأبو السمید، سهیلة (2013). استراتيجيات التدريس في القرن الحادي والعشرين دليل المعلم والمشرف التربوي. ديونو للطباعة والنشر والتوزيع.

عطية، محسن علي (2013). المناهج الحديثة وطرائق التدريس. دار المناهج للنشر والتوزيع. خير الدين، لمياء محمد (2019). درجة استخدام معلمات اللغة العربية طريقة التعلم المتمايز واتجاهاتهن نحوها في منطقة نجران. مجلة دراسات في العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2(14)، 33-69.

المقبالية، نعيمة بنت عبدالله بن محمد (2016). فاعلية استخدام التعليم المتمايز في تنمية التحصيل والتفكير في مادة الدراسات الاجتماعية لدى طالبات الصف السابع الأساسي، (أطروحة ماجستير غير منشورة). جامعة السلطان قابوس.

المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم (2014). ديسمبر 11). المؤتمر العاشر لوزراء التربية والتعليم في الوطن العربي (تطور التعليم في الدول العربية 1998-2014). عمان. الأردن.

الهاشمية، هند بنت عبدالله بن السيد (2015). مدى إتقان طلبة الصف الثامن الأساسي بسلطنة عمان لمهارات الفهم القرائي. مجلة القراءة والمعرفة، 170، 97-122.

الهاشمي، عبدالرحمن والدليمي، طه على حسين (2008). استراتيجيات حديثة في فن التدريس. دار الشروق للنشر والتوزيع.

اليافعي، ابتسام بنت عبد الله بن علي (2018). مهارات التقويم المستمر لدى معلمات اللغة العربية بالحلقة الأولى من التعليم الأساسي بسلطنة عمان [دراسة تقويمية]. مجلة الآداب والعلوم الاجتماعية، 9(1)، 109-122.

- Abdul-Azeez, E. (2019). *The extent of awareness of some Arabic teachers in the primary education stage about differentiated instruction, its strategies, and the extent of practicing it*, (in Arabic). *Arabic Education and Psychology Studies*, (109), 95-122.
- Arab Education, Culture and Science Organization (December 11, 2014). *The Tenth Conference of Arab World Ministers of Education* (Education development in Arab countries 1998 – 2014), (in Arabic). Amman, Jordan.
- Ateyyah, M. (2013). *Modern Curricula and Teaching Methods*, (in Arabic). Dar Al-Manahej for Publishing and Distribution.
- Ahmed, S. (2018). The level of differentiated instruction skills for Arabic language teachers of the preparatory level in Suhag Governorate from their point of view, (in Arabic). *Faculty of Education Journal*, 12(34), 744-794.
- Ashour, R.Q. (2013). *Reading and writing skills: methods and strategies of teaching, 3rd Edition*, (in Arabic). Dar Al-Maseerah.
- Al-Bakari, B. (2014). *The impact of using differentiated instruction on the achievement of grade eight basic education students in the Sultanate of Oman in the Islamic studies subject and their attitudes towards it*, (in Arabic). (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.
- Al-Hashemi, A. & Al-Dulaimi, T. (2008). *Modern strategies in the art of teaching*, (in Arabic). Dar Al-Shoroq for Publishing and Distribution.
- Al-Hashimiya, H. (2015). The extent of competency in reading comprehension skills of grade eight basic education students in the Sultanate of Oman, (in Arabic). *Journal of Reading and Knowledge*, (170), 97-122.
- Al-Jaafreh, A. (2014). *Arabic language teaching in the light of modern trends*, (in Arabic). Dar Al-Kitab Al-Jameie.
- Al-Muqbaliyah, N. (2016). *The effectiveness of using differentiated teaching in developing the achievement and thinking of grade seven basic education female students in social studies school subject*, (in Arabic). (Unpublished Master Thesis), Sultan Qaboos University.

- Al-Saeedi, A. & Al-Jahwari, N. & Khataibah, A. & Al-Marzouqi, A. (2011). Multiple Intelligences possessed by Kaab Bin Barshah Basic Education School students in the Sultanate of Oman and their relationship to students' achievement in chemistry, (in Arabic). *Journal of Educational and Psychological Sciences*, 2(12), 230-255.
- Alshabalia. N. (2019). *Attitudes of Arabic Language Teachers in the Second Cycle towards Differentiated instruction in the State of Sohar*, (in Arabic). (Unpublished Master Thesis), Sohar University.
- Al-Yafeie, I. (2018). Skills of continuous assessment for the Arabic-language female teachers in the first round of basic education in the Sultanate of Oman "an evaluative study", (in Arabic). *Journal of Arts and Social Sciences*, 9(1), 109-122.
- Blaz, D. (2016). *Differentiated instruction: a guide for world language teachers*. New York & London: Routledge.
- Chin-Wen, Chien (2015). Analysis of Taiwanese elementary school English teachers' perceptions of, designs of, and knowledge constructed about differentiated instruction in content. *Cogent Education*, 2(1). <https://doi.org/10.1080/2331186X.2015.1111040>
- Habeeb, N. (October 24, 2018). *Brain-based learning* (video), youtube. <https://www.youtube.com/watch?v=QHD0SnFRkmw>
- Hakemi, S. (2015). Differentiated teaching practicing level for science teachers with their students during grade teaching in basic education in As-Suwayda Governorate, (in Arabic). *Journal of Human Sciences*, 37(22), 137-159.
- Heacox, D. (2002). *Differentiating Instruction in the Regular Classroom, how to reach and teach all learners*, grades 3-12. Minnesota: Free Spirit Publishing. Retrieved from: [http:// books. Google.com.om](http://books.Google.com.om)
- Khamees, Z. (2018). The principle of differentiated teaching in light of application and production, (in Arabic). *Scientific Research Journal*, 6(19), 573-596.

- Kholaifat, N. (2019). *Teacher educational matters we need*, (in Arabic). Dar Al-Yazori Al-Elmeiah Lelnashr Wal-Tawze'a.
- Kheir el-Din, L.M. (2019). The extent of using blended teaching by Arabic-language female teachers and their inclinations about it in Najran area, (in Arabic). *Journal of Human and Social Sciences*, 2(14), 33-69.
- Muthomi, M.W. (2014). Effectiveness of Differentiated Instruction on Secondary School Students Achievement in Mathematics. *International Journal of Applied Science and Technology*, (4)1, 116-122.
- Obeidat, D. & Abu Al-Sameed, S. (2013). *Teaching strategies in the twenty-first century, Teacher and Educational Supervisor Manual*, (in Arabic). Debono for Publishing and Distribution.
- Prince, Brad L. (2011). *Teacher Perceptions of Differentiated Instruction*. (Ed.D.), Walden University. *ProQuest Dissertations & Theses*.
- Preszler, J. & Rowenhorst, B. (2006). On target: strategies that differentiate instruction grades 4-12, ESA 6 & 7 with support from the SD Dept. of Education.
- Shawaheen, K. (2014). *Differentiated teaching and designing curricula*, (in Arabic). Alam Al-Kutub Al-Hadeeth.
- Shehata, H. (2016). *Modern trends in teaching and learning: Global experiences and Arabic applications*, (in Arabic). Dar Al-Alam Al-Arabi.
- Tomlinson, C.A. (2005). *Grading and Differentiation, Paradox or good practice*, (in Arabic). (Shahran Ahliyya Schools, Trans), Saudi Arabia.

